

المبحث الثالث

تعديل النظام الأساسي للشركة المساهمة بتعديل رأس المال

إن تعديل رأس مال الشركة يكون استجابة لسياسة الشركة وما تراه مناسباً في تعزيز قدرتها التنافسية في السوق، ويكون تعديل رأس المال بالزيادة أو بالتخفيض.

أولاً: زيادة رأس المال:

يتم زيادة رأس المال بقرار من الهيئة العامة غير العادية وموافقة هيئة الأوراق المالية وتصديق الوزارة، وقد نصت المادة /101/ من قانون الشركات رقم 29 لعام 2011 على ذلك بأن تتم زيادة رأس المال بشرط أن يكون مسدداً بالكامل، وذلك وفق إحدى الطرق الآتية:

1. طرح أسهم جديدة للاكتتاب على المساهمين أو على الجمهور.
2. إضافة الاحتياطي الاختياري أو جزء منه أو الأرباح المدورة المتراكمة أو جزء منها أو كلها إلى رأسمال الشركة
3. تحويل سندات القرض القابلة للتحويل إلى أسهم وفقاً لأحكام هذا المرسوم التشريعي.
4. دمج شركة بأخرى

وقد ينص النظام الأساسي للشركة على حق الأفضلية للمساهم القديم بالاكتتاب بالأسهم الجديدة وفقاً للتعليمات التي تصدرها هيئة الأوراق رغم كل نص مخالف في النظام الأساسي، ويجب على المساهم الراغب بممارسة هذا الحق تسديد قيمة الأسهم الجديدة خلال المدة التي تحددها الهيئة العامة غير العادية، ويحدد تاريخ اكتساب مساهمي الشركة حق الأفضلية بالاكتتاب بأسهم الزيادة في نهاية اليوم الخامس عشر من تاريخ قرار مجلس مفوضي هيئة الأوراق بالموافقة على قيام الشركة بطرح أسهم زيادة رأس المال واعتماد نشرة الإصدار.

محاسبة شركات (2)

اعتماداً على ما سبق نجد أن حق الأفضلية يمنح للمساهمين القدامى تقديراً لجهودهم في ما تحقق للشركة من مزايا ايجابية والمتمثلة في الاحتياطات والأرباح المحتجزة وشهرة المحل، فيكتسب المساهمون القدامى حق الأفضلية بالاكتتاب بالأسهم الجديدة، وبحسب حق الأفضلية للمساهم كنسبة من عدد الأسهم الجديدة على عدد الأسهم القديمة وفق المعادلة:

$$\text{حق الأفضلية} = \frac{\text{عدد الأسهم الجديدة}}{\text{عدد الأسهم القديمة}}$$

ويكون حق الأفضلية واضحاً بشكل كبير عندما تكون الشركة مزدهرة ورابحة، أما عندما يكون سعر الإصدار للأسهم الجديدة أقل من القيمة الحقيقية للسهم فيكون المساهم القديم قد تنازل عن جزء من الأرباح بقيمة الفرق بين القيمة الحقيقية للسهم وقيمة الإصدار.

لذلك يتم إصدار الأسهم الجديدة بسعر إصدار يزيد على القيمة الاسمية لها ويمثل الفرق ما بين سعر إصدار السهم وقيمه الاسمية علاوة إصدار، وتمثل العلاوة جزءاً من احتياطات الشركة تدفع بكاملها مع قسط الاكتتاب وتقل بحساب الأرباح المحتجزة. وتعد الطريقة الأكثر شيوعاً لحساب علاوة الإصدار هي طريقة القيمة الحقيقية للسهم، وتحسب:

$$\text{القيمة الحقيقية للسهم} = \text{رأس المال} + \text{الاحتياطات} + \text{الأرباح المحتجزة} / \text{عدد الأسهم القديمة}$$

ويمثل الفرق بين القيمة الحقيقية والقيمة الاسمية للسهم علاوة إصدار الأسهم

مثال: فيما يلي الميزانية العمومية لإحدى الشركات المساهمة العامة بتاريخ 2012/6/30 وهو تاريخ زيادة رأس مال الشركة:

الميزانية العمومية بتاريخ 2012/6/30

10000000	أصول ثابتة	11000000	رأس المال (110000 سهم × 100)
5000000	أصول متداولة	1900000	احتياطي قانوني
2000000	نقدية	1400000	احتياطي اختياري
		2700000	التزامات مختلفة
17000000		17000000	

محاسبة شركات (2)

المطلوب: - حساب القيمة الحقيقية للسهم الواحد

- تحديد مقدار علاوة الإصدار فيما إذا قررت الشركة زيادة رأس المال بإصدار

أسهم جديدة وبما يحقق المساواة بين المساهمين القدامى والمساهمين الجدد.

الحل:

القيمة الحقيقية للسهم = رأس المال + الاحتياطيات / مجموع الأسهم القديمة

$$= 11000000 + 3300000 / 110000 = 130 \text{ ل.س}$$

$$\text{علاوة الإصدار} = 100 - 130 = 30 \text{ ل.س}$$

مثال:

في 2012/4/1 قررت شركة مساهمة عامة زيادة رأس مالها بطرح 100000 سهم بقيمة اسمية للسهم 100 ل.س وبعلاوة إصدار 40 ل.س للسهم الواحد، وقد تم الاكتتاب بجميع الأسهم الجديدة ودفع المساهمون كامل القيمة نقداً.

المطلوب: تسجيل قيود اليومية لزيادة لرأس المال في دفاتر الشركة

الحل:

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
	من ح/ الأسهم إلى ح/ رأس المال زيادة رأس المال بإصدار (100000 سهم × 100 ل.س)	10000000	10000000

محاسبة شركات (2)

	من حـ/ المساهمين إلى المذكورين حـ/ الأسهم حـ/ علاوة الإصدار اكتتاب المساهمين على الأسهم الجديدة المطروحة	14000000 10000000 4000000	
	من حـ/ علاوة الإصدار إلى حـ/ الاحتياطي الرأسمالي إقفال علاوة الإصدار في حساب الاحتياطي الرأسمالي	4000000 4000000	4000000

مثال:

في 2012/2/1 قررت إحدى الشركات المساهمة زيادة رأسمالها بطرح 150000 سهم بقيمة اسمية 100 ل.س. للسهم الواحد وبعلاوة إصدار 50 ل.س. للسهم الواحد. وقد تم الاكتتاب بالأسهم الجديدة على أن يتم الدفع على ثلاثة أقساط الأول 40 ل.س.، والثاني 30 ل.س.، والثالث 30 ل.س.، وقد سددت الأقساط في مواعيدها.

المطلوب: إثبات قيود اليومية اللازمة.

الحل:

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
	من حـ/ الأسهم إلى حـ/ رأس المال زيادة رأس المال بإصدار (150000 سهم × 100)	15000000	15000000

محاسبة شركات (2)

من المذكورين ح/ المساهمين قسط اكتتاب (قسط + علاوة) ح/ المساهمين قسط ثان ح/ المساهمين قسط ثالث إلى المذكورين ح/ الأسهم ح/ علاوة الإصدار اكتتاب المساهمين على الأسهم الجديدة المطروحة	13500000 4500000 4500000 15000000 7500000	
من ح/ المصرف إلى ح/ المساهمين قسط أول اكتتاب سداد المساهمون لقسط الاكتتاب مع علاوة الإصدار	13500000	13500000
من ح/ المصرف إلى ح/ المساهمين قسط تخصيص سداد المساهمون للقسط الثاني	4500000	4500000
من ح/ المصرف إلى ح/ المساهمين قسط ثالث سداد المساهمون للقسط الثالث	4500000	4500000
من ح/ علاوة الإصدار إلى ح/ الاحتياطي الرأسمالي إقفال علاوة الإصدار في حساب الاحتياطي الرأسمالي	7500000	7500000

وعند زيادة رأس المال يجب أن تتوفر فيها الشروط الآتية:

- تصدر الأسهم الجديدة بقيمة اسمية معادلة للقيمة الاسمية الأصلية ومع ذلك يجوز للهيئة العامة غير العادية أن تقرر إضافة علاوة إصدار إلى القيمة الاسمية للسهم وفي هذه الحالة يعد الفرق بين القيمة الاسمية وقيمة الإصدار ربحاً في حساب الاحتياطي.
- يقوم مجلس الإدارة بنشر بيان في صحيفتين يوميتين على الأقل يعلم فيه المساهمون بأولويتهم في الاكتتاب وتاريخ افتتاحه وإقفاله وتسديد قيمة الأسهم المكتتب بها .
- يجب على الشركة عند اتخاذ قرار من الهيئة العامة بزيادة رأسمالها أو بتعديل نظامها الأساسي تنفيذه خلال مهلة ستة أشهر من تاريخ تصديق الوزارة على قرار الهيئة العامة بالنسبة للشركات المساهمة المغفلة الخاصة وسنة بالنسبة للشركات المساهمة المغفلة العامة ويعد القرار لاغياً حكماً بعد مضي هذه المدة .
- إذا قررت الهيئة العامة غير العادية للشركة زيادة رأس المال عن طريق إيجاد أسهم عينية جديدة وجب اتباع الأصول المنصوص عليها بشأن الأسهم العينية المصدرة عند التأسيس وتقوم عندئذ الهيئة العامة العادية بوظائف الهيئة العامة التأسيسية.

المعالجة المحاسبية لزيادة رأس المال :

أولاً: زيادة رأس المال بإصدار أسهم نقدية بالقيمة الاسمية:

لا تختلف المعالجة المحاسبية لإصدار الأسهم الجديدة عن تلك المتعلقة بتكوين الشركة سواء تم تسديد قيمة الأسهم دفعة واحدة أو على أقساط كما مر معنا سابقاً.

ثانياً: زيادة رأس المال بإصدار أسهم بعلاوة إصدار:

يجب أن يكون إصدار الأسهم الجديدة بنفس القيمة الاسمية للأسهم القديمة. إلا أن ذلك يلحق ضرراً بالمساهمين القدامى لأن المساهمين الجدد سيشاركونهم بما حققتهم الشركة من أرباح غير موزعة واحتياطيات وشهرة محل في الفترة السابقة.

محاسبة شركات (2)

لهذا تلجأ الشركات المساهمة إلى إصدار أسهم بعلاوة إصدار لتحقيق العدالة بين المساهم القديم والجديد، تمثل علاوة الإصدار الفرق بين القيمة الاسمية للسهم وقيمة الإصدار، فيتم فتح حساب خاص لها يقفل في حساب الاحتياطي الرأسمالي في نهاية العام.

أولاً: زيادة رأس المال بإصدار أسهم نقدية بعلاوة إصدار:

مثال: شركة مساهمة رأسمالها 5000000 ل.س مقسماً إلى 50000 سهم، القيمة الاسمية للسهم 100 ل.س لديها احتياطيّات مختلفة قدرها 600000 ل.س، قررت زيادة رأسمالها بمقدار 2500000 ل.س من خلال طرح أسهم بسعر إصدار 109 ل.س للسهم الواحد، وعلى أن يقسط سعر السهم الجديد على قسطين متساويين وتم الاكتتاب بالأسهم الجديدة وسدد القسطان.

المطلوب:

- أ. تحديد القيمة الدفترية للسهم القديم
- ب. تحديد القيمة الدفترية للسهم بعد زيادة رأس المال
- ت. تحديد خسارة المساهم القديم عن كل سهم يملكه
- ث. تحديد مكسب المساهم الجديد عن كل سهم يكتتب عليه
- ج. تحديد حق الأفضلية في الاكتتاب للمساهم القديم.
- ح. تسجيل القيود اللازمة لإصدار الأسهم الجديدة.

الحل:

$$\text{القيمة الدفترية للسهم} = 5000000 + 600000 / 50000 = 112 \text{ ل.س}$$

$$\text{القيمة الدفترية للسهم بعد الزيادة} = [5000000 + 2500000 + 600000 + (25000 \times 9)] / (9 + 50000) = 111 \text{ ل.س}$$

$$\text{خسارة المساهم القديم} = 112 - 111 = 1 \text{ ل.س لكل سهم أي مكسب المساهم الجديد} = 111 - 109 = 2 \text{ ل.س للسهم}$$

محاسبة شركات (2)

حق الأفضلية = $50000/25000 = 2/1$ أي كل مساهم يملك سهمين قديمين له حق الأولوية بالاشتراك بسهم جديد فقط.

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
	من د/ الأسهم		2725000
	إلى المذكورين	2500000	
	د/ رأس المال	225000	
	د/ علاوة الإصدار		
	زيادة رأس المال 25000 سهم بعلاوة إصدار 9 للسهم		
	من المذكورين		1475000
	د/ مساهمين قسط اشتراك $25000 \times (9+50)$		1250000
	د/ مساهمين قسط تخصيص		
	إلى د/ الأسهم	2725000	
	طرح الأسهم للاشتراك العام وتقسيط قيمة السهم		
	من د/ المصرف		1475000
	إلى د/ مساهمين قسط اشتراك	1475000	
	سداد المساهمين لقسط الاشتراك مع العلاوة		
	من ح / المصرف		1250000
	إلى د/ مساهمين قسط تخصيص	1250000	
	سداد قسط التخصيص		
	من ح / علاوة الإصدار		225000
	إلى د/ احتياطي رأسمالي	225000	
	إقفال علاوة الإصدار		